

¹ لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ
 وَقْتُ² لِلْوِلَادَةِ وَقْتُ وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ. لِلْعَرْسِ وَقْتُ وَلِلْقَلْعِ
 الْمَعْرُوسِ وَقْتُ³. لِلْقَتْلِ وَقْتُ وَلِلشِّقَاءِ وَقْتُ. لِلْهَذَمِ
 وَقْتُ وَلِلْبِنَاءِ وَقْتُ⁴. لِلْبُكَاءِ وَقْتُ وَلِلصَّحْكِ وَقْتُ. لِلنُّوحِ
 وَقْتُ وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ⁵. لِلتَّفْرِيقِ الْجَارَةِ وَقْتُ وَلِجَمْعِ
 الْجَارَةِ وَقْتُ. لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتُ وَلِلإِنْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ
 وَقْتُ⁶. لِلْكَسْبِ وَقْتُ وَلِلخَسَارَةِ وَقْتُ. لِلصَّيَاةِ وَقْتُ
 وَلِلطَّرْحِ وَقْتُ⁷. لِلتَّمْرِيقِ وَقْتُ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتُ. لِلسُّكُوتِ
 وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ⁸. لِلْحُبِّ وَقْتُ وَلِلْبُغْضَةِ وَقْتُ. لِلْحَرْبِ
 وَقْتُ وَلِلصُّلْحِ وَقْتُ⁹. فَإِنَّ مَنِّعَةً لِمَنْ يَتَعَبُ مِمَّا يَتَعَبُ
 بِهِ¹⁰. قَدْ رَأَيْتُ الشَّعْلَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ بَنِي الْبَشَرِ
 لِيَسْتَعْمِلُوا بِهِ¹¹. صَنَعَ الْكُلَّ حَسَنًا فِي وَقْتِهِ، وَأَيْضًا جَعَلَ
 الْإِبْدِيَّةَ فِي قَلْبِهِمْ، الَّتِي بِلَاهَا لَا يُدْرِكُ الْإِنْسَانُ الْعَمَلَ
 الَّذِي يَعْمَلُهُ اللَّهُ مِنَ الْبِدَايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ¹². عَرَفْتُ أَنَّهُ
 لَيْسَ لَهُمْ خَيْرٌ إِلَّا أَنْ يَفْرَحُوا وَيَفْعَلُوا خَيْرًا فِي
 حَيَاتِهِمْ¹³. وَأَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ إِنْسَانٍ وَيَشْرَبَ وَيَتَرَى خَيْرًا
 مِنْ كُلِّ تَعْيٍ، فَهُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ¹⁴. قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ مَا
 يَعْمَلُهُ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ إِلَى الْآبِدِ. لَا شَيْءَ يُزَادُ عَلَيْهِ، وَلَا
 شَيْءَ يُنْقُصُ مِنْهُ، وَأَنَّ اللَّهَ عَمِلُهُ حَتَّى يَخَافُوا أَمَامَهُ¹⁵. مَا
 كَانَ فِيمَنْ الْقَدَمُ هُوَ. وَمَا يَكُونُ فِيمَنْ الْقَدَمُ قَدْ كَانَ.
 وَاللَّهُ يَطْلُبُ مَا قَدْ مَضَى¹⁶. وَأَيْضًا رَأَيْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ،
 مَوْضِعَ الْحَقِّ هُنَاكَ الطَّلِيمُ، وَمَوْضِعَ الْعَدْلِ هُنَاكَ
 الْجَوْرُ¹⁷. فَقُلْتُ فِي قَلْبِي، اللَّهُ يَدِينُ الصِّدِّيقَ وَالسَّيِّئَ.
 لَأَنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ وَلِكُلِّ عَمَلٍ وَقْتًا هُنَاكَ¹⁸. قُلْتُ فِي قَلْبِي،
 مِنْ جِهَةِ أُمُورِ بَنِي الْبَشَرِ، إِنَّ اللَّهَ يَمْتَحِنُهُمْ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُ
 كَمَا الْبَهِيمَةِ هَكَذَا هُمْ¹⁹. لَأَنَّ مَا يَخْدُثُ لِبَنِي الْبَشَرِ يَخْدُثُ
 لِلْبَهِيمَةِ، وَحَادِثُهُ وَاجِدُهُ لَهُمْ. مَوْتُ هَذَا كَمَوْتِ ذَلِكَ،
 وَتَسْمَةُ وَاجِدُهُ لِلْكُلِّ. فَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ،
 لَأَنَّ كِلَيْهِمَا بَاطِلٌ²⁰. يَذْهَبُ كِلَاهُمَا إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ. كَانَ
 كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ كِلَاهُمَا²¹. مَنْ يَعْلَمُ
 رُوحَ بَنِي الْبَشَرِ هَلْ هِيَ تَصْعَدُ إِلَى قُوقٍ، وَرُوحَ الْبَهِيمَةِ
 هَلْ هِيَ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلٍ، إِلَى الْأَرْضِ²². قَرَأْتُ أَنَّهُ لَا
 شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ أَنْ يَفْرَحَ الْإِنْسَانُ بِأَعْمَالِهِ، لَأَنَّ ذَلِكَ
 تَصِيبُهُ. لَأَنَّهُ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِيَرَى مَا سَيَكُونُ بَعْدَهُ.